

كيف تواجه الفتن (51) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

الله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:01:01](#)

ورسوله اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:21](#)

وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة المنهج ووصلنا الى اسباب الفتن قلنا كيف تواجه الفتن؟ تواجه الفتن بان تتعرف وعلى اسبابها فاذا عرفت سبب الفتن ابتعد عنها فلا تقع في الفتنة ولا تكن رأسا في الفتنة ابدا. وان السبب - [00:01:41](#)

اول اللي هو اتباع الهوى وفساد القصد. انظر الى الفرق والجماعات والاحزاب اليوم المختلفة المتناحرة تجد انهم اتبعوا اهواءهم. لو اتبعوا الشرع ما اختلفوا. فحتى لا تقع في الفتنة بدك ايش؟ تخالف هواك. او - [00:02:11](#)

تجعل هواك فيما يحبه الله ويرضاه. اتبع الحق ولا تتبع الايش؟ ولا تتبع الهوى. وفساد القصد اللي هو فساد النية فاتبع الشرع واصلاح نيته واجعل عملك دائما لمين؟ لله. لا يمكن تقع في الفتنة - [00:02:31](#)

السبب الثاني وهو الغلو في الدين بالافراط والتفريط. فحتى لا تقع في الفتنة اتبع الشرع. اتبع الدين بدون افراط ولا تفريط. وقفنا عند السبب الثالث وهو غياب المنهج الصحيح واتباع الايش؟ المتشابه - [00:02:51](#)

هذا سبب فتنة اليوم الواقع في الامة انه غياب المنهج الصحيح كل واحد اتخذ منهج يخالف ايش؟ المنهج النبوي والامة حتى لا تضل تتبع الايش؟ الكتاب والسنة بفهم الصحابة ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. لا يمكن ابدا تضل. لكن لما زعموا انهم اتبعوا الكتاب والسنة ولكن كل واحد اتبع - [00:03:11](#)

هواه واتبع اميره واتبع حزبه فتفرقوا فرقا واحزابا. آآ الله عز وجل يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم - [00:03:41](#)

بهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون بالعلم فيقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. اذا اللي في قلبه مرض بيتبع المتشابه. اما - [00:04:01](#)

اه الراسخون في العلم فيقولون ايش؟ امنا به كل من عندي ربنا. فاتبع المتشابه سبب من اسباب واذا اردت ان تنجو من الفتن فرد المتشابه الى المحكم. رد الايات المتشابهة للايات المحكمة ينتفي عندك الاشكال. واذا ما استطعت تسأل ايش؟ اهل العلم. اما -

[00:04:21](#)

بالنسبة للمنهج فالادلة القادمة كلها تبين ان صارت الفرقة بسبب الخلل في المنهج. لما حتى لو ارادوا الخير حتى لو كانت نيتهم سليمة. حتى لو كانت عقيدتهم صحيحة. لكن مجرد ما صار في خلل في المنهج صار في خلل في الايش - [00:04:51](#)

في فتنة ودائما الفتن تبدأ بالايش؟ بالبدعة الصغيرة. اللي ظاهرها الخير وبعدين تصل الى حمل السلاح. فتبدأ البدعة ظاهرها الخير وتنتهي بحمل السلاح يعني يقتل المسلمون بعضهم ايش؟ بعضا وحتى يتبين لك انه لازم تمشي على المنهج الصحيح. كما انك تعتقد العقيدة الصحيحة. عندك مثلا الاية القرآنية - [00:05:11](#)

انتبهوا الاية القرآنية الله عز وجل يقول ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى غير سبيل المؤمنين. والمقصود بالمؤمنين هنا مين؟ الصحابة. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - [00:05:41](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. في الآية هنا جمع الله بين مين ومين؟ احسنت بين الرسول

والصحابه. مزبوط؟ طيب. حديث لما النبي صلى الله عليه وسلم قال تفترق - [00:06:01](#)

على ثلاثة وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة. قال ما هي يا رسول الله؟ قال التي تكون على ما انا عليه واصحابي. ففي الحديث

مع النبي صلى الله عليه وسلم بين ايش؟ بين نفسه وبين الصحابة. انتبهوا. طيب في حديث اللي هو آآ العربات - [00:06:21](#)

لما وعد النبي صلى الله عليه وسلم آآ الصحابة موعظة بليغة ذرفت من قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد

فهنا جمع بين ايش؟ بين سنته وبين سنة الصحابة. ابن مسعود ايش قال - [00:06:41](#)

قال ان الله نظر في قلوب العباد. فوجد خير قلوب العباد قلب محمد صلى الله عليه وسلم اصطفاه لنفسه فابتعته برسالته. ثم نظر في

قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم فوجد قلوب اصحابه - [00:07:01](#)

خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيهم. فهنا في الكلام هذا ابن مسعود جمع بين ايش؟ بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين وبين اه

الصحابه. اذا معناها اه منهج النبي صلى الله عليه وسلم هو سبيل الله - [00:07:21](#)

منهج النبي صلى الله عليه وسلم هو سبيل مين؟ هو سبيل الصحابة. اللي انت اللي احنا نطالب باتباع هذا المنهج. لما تتبع الصحابة

لانهم لمين اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يتبع ايش؟ تبع منهج الانبياء قبله. اولئك الذين هدى الله

فبهدهم - [00:07:41](#)

اقتضى النبي صلى الله عليه وسلم آآ بين بان سبيله منهجه هو منهج الصحابة. فايش قال؟ عضوا عليها بالنواة عضوا فعليكم وسنة

الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها. ما قال عدوا عليهما. قال بسنته وسنة الخلفاء الراشدين - [00:08:01](#)

الاصل يقول ايش؟ عضوا عليهما. فقال عضوا عليها. يفهم من هذا ايش؟ ان منهج الصحابة هو منهج ما قال الصحابة ولا قالوا اللي

بعدهم هم رجال واحنا رجال كما يقولون اليوم لا لا الصحابة قوم اختارهم الله - [00:08:31](#)

بصحبة نبيه كما اختار نبيه لرسالته. فهم الرجال نجبهم حبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. نجبهم اختارهم الله

لصحبة نبيه عشان يتحملوا الامانة والرسالة من بعدي الخليفة اللي مسك بعد النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. مين؟ ابو بكر. لما

مسك الخلافة قال لست تاركا شيئا كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:51](#)

اني اخاف او اخشى ان تركت شيئا مما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ان ايش؟ الازيق ابو بكر الصديق يخاف انه اذا ترك شيء

من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فما بالك بنا اذا تركنا بالشياء اشياء. نزيغ ولا ما نزيغ؟ زاغوا ولا ما زاغوا - [00:09:21](#)

هذه المقدمة كلها الدرس اللي فات لما نزلت هيك دار في خلق هذه الاحاديث والايات اللي كلها تدل على ايش؟ على ان منهج

الصحابه هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم هو سبيل الله هو سبيل المؤمنين؟ المؤمنين. هو سبيل المؤمنين هو سبيل - [00:09:41](#)

الان الاحاديث اللي حتيجي معنا انتم عارفينها لكن بدنا ننظر لها من منظار ايش؟ ان كيف لما ابتدأوا السبب وبين كان خلل وين؟ في

المنهج. خلل في المنهج. اول دليل اللي هو رقم اثنين يقول ابو موسى الاشعري. الان هذا الحديث انتم سمعته - [00:10:01](#)

فمن مرة هو طبعاً انت تستخدمه في محاربة البدعة وان البدعة كيف تبدأ بالتسبيح وتنتهي وتنتهي بالسيف اللي بدأوا متعلقهم

اصبحوا في المسجد هم اللي حملوا السيوف وقتلوا الصحابة في معركة النهروان. لكن احنا بدنا ننظر الان ليش ابتدعوا؟ وابتدعوا

- [00:10:21](#)

والصحابه موجودين. وكيف انكر عليهم عبدالله بن مسعود؟ انكر عليهم لانهم سبب لانهم عندهم خلل في المنهج. ما الصحابة ما معهم

ولا واحد من الصحابة. الصحابة ابداء ما كانوا معهم. ليه؟ لان هذا منهج مختل. منهج منحرف. ولذلك انتهى به - [00:10:41](#)

الى فتنة الايش؟ الى فتنة انهم حاربوا الصحابة وقتلوا الصحابة. ايوة يقول ابو موسى الاشعري لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه يا

ابا عبدالرحمن اني رأيت في المسجد انفا امرا انكرته. انكرته. اذا هو ليش لما شافه انكر - [00:11:01](#)

يعني هذا بدل على ان ابن مسعود متربي على المنهج صح. انكره. اذا معناه لما بتربي صح وعلى السنة مجرد ما تشوف بدعة ايش؟

تنكرها. لما بتكون متربي عالطاعة اول ما تشوف واحد على معصية تنكرها - [00:11:21](#)

اما اذا قلبك مريض ترى المنكر ولا تنكره اذا بتشوف المنكر ولا تنكره معناه انت ايش؟ مريض. ولم ار والحمد لله الا خيرا. يعني الشيء اللي انا شفته ظاهره لايه - [00:11:41](#)

الخير. قال فما هو؟ فقال ان عشت فستري. قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة. بين الصلاة والايش؟ بدل بقول لك بدل ما نحكي في الغيبة والنميمة. يعني واحد قال لهم بدل ما نحكي في الغيبة والنميمة يلا - [00:11:55](#)

فكل واحد ياخذ له حصى شوية وانا قاعد وانتم تسبحوا. نستغل الوقت. ما هي مش هيك بتيجي البدعة يستحسن. في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى فيقول كبروا مائة فيكبرون مائة فيقول هلولوا مائة فيهللون - [00:12:15](#)

صنع ويقول سبحو مائة فيسبحون مائة. لو واحد عامي يقول لك يا شيخ ايش فيها؟ هم قاعدين يبسبحوا صح؟ الدين يبسبحوا قال فماذا قلت لهم؟ رضي الله عن ابن مسعود. حوت حرب على اهل البدع - [00:12:35](#)

ما عنده يقول لك من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات. فان الحي لا تأمن عليه الفتنة. اولئك اصحاب محمد كانوا والله ابر هذه الامة عمقها علما وقال لها تكلفا الى ان قال اتبعوهم. تخلقوا باخلاقهم - [00:12:55](#)

ما في عنده. قال فما قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيه زار امرك وموسى الاشعري عالم ولا ما هو عالم؟ من كبار العلماء. طب شو الدليل على انه عالم من كبار العلماء؟ ارسله النبي صلى الله عليه وسلم مع - [00:13:15](#)

عادوا الى اليمن لكن مع ذلك هو يعلم ان اللي اعلم منه مين؟ عبدالله ابن مسعود. شف احترام العلماء مع انه الاتنين علماء احترام العلماء العلماء احنا اليوم كل واحد فينا عالم. قال افلا امرتهم ان يعدوا سيئاتهم - [00:13:35](#)

ليش ما قلتوا لهم عدوا سيئاتكم عشان تتوبوا منها؟ اما حسناتكم هذا ايش؟ لا تعدوا على الله حيعطيك اجرک وزيادة. ولذلك امسكوا الجهاز اللي بضل يقطع هذا. والشاطر اللي يقطع عليه اكثر. يجي اخر النهار عامل له خمستاشر الف. عشرين الف. ويبدأ يحكي معك ويسوي هيك - [00:13:55](#)

وصاروا الان المصيبة صاروا الحجاج يجيبوها ايش؟ هدايا. تحط في صبعك هيك وتضلك تقطع. وتكون بتحكي وتكون مشغول والمهم تعبت بتضحك على حالك. ايوه وضمنت وضمنت وضمنت لهم الا يضيع من حسناتهم شيء؟ يعني قل لهم حسناتكم ما تخافش. انت بس سبح وهلل وكبر - [00:14:15](#)

القرآن وبتلاقي حسناتك وزيادة. ثم مضى ومضينا معه. فورا. بدعة في المسجد ايش؟ جريمة. يقول لك الان اري نارا في المسجد تحرق اهون على قلب من انار اري بدعة في المسجد لا استطيع ان انكره. هيك الصح. حتى اتى حلقة من تلك - [00:14:45](#)

فوقف عليها عليهم فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون؟ شو بتسووا؟ ما خجل منهم ولا على الملاء. ايش اللي قالوا يا ابا عبد الرحمن حصن نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. قال فعدوا سيئاتكم فانا ضامن - [00:15:15](#)

الا يضيع من حسناتكم شيء. ويحكم يا امة محمد. يا سلام. ويحكم يا امة محمد ما اسرع لك تكن! اذا معناه الافتتاح في الدين ايش؟ الهلاك. قال انتم مش بتسبحوا تاخذوا اجر ده انتم سلكتم - [00:15:35](#)

الهلاك والضلال. يقول انتبهوا بقى الان لا انا حسأل. بقول لهم هؤلاء صحابة نبيكم متوافرون شو معناها؟ يعني الصحابة موجودين. طب شو معنى الصحابة موجودين؟ ها؟ المنهج موجود وهدوا شوية. واقول لهم هاي الصحابة موجودين. ايوة احسنت. يعني لو كان هذا خير - [00:15:55](#)

كان هم فعلوه ما فعلوهوش ما فيش واحد منهم معكم. اذا هان بيستدل بالايش؟ بالمنهج. الصحابة موجودين اللي اتربوا على ايد النبي صلى الله عليه وسلم. ليش ما سألتوهم؟ طب ليش هم ما عملوا هذا العمل؟ لو كان خيرا لسبقونا اليه. ليش هم مش موجودين معكم - [00:16:25](#)

يعني هذا دليل ان منهجكم منهج ايش؟ منحرف. هذا المنهج هو اللي ادى الى الفتنة. انتبه اذا غياب المنهج اذا اذا اختل المنهج عندك لا تقول لي راح عقدت سلفية لا عقدت سلفية بس منهجك منهج حزبي - [00:16:45](#)

اخوانا في مصر اللي بيسموا حالهم الحزب السلفي. هдол عقيدتهم سليمة لكن منهجهم منهج ايش؟ منهج حزبيين. منهج مناصب

ومنهج وتنظيم الترتيبات زي ما انا زي الحزبيين تماما. والاصل انك عقيدة صحيحة منهج صحيحة. كيف كان منهج النبي صلى الله عليه وسلم؟ ومنهج الانبياء قبله - [00:17:05](#)

الدعوة الى الله. وكيف كان منهج الصحابة الدعوة الى الله. حتى لو جاهدوا في سبيل الله الجيش يخرج للدعوة. للدعوة اسلموا ما تخشوش تسلموا طيب ادفعوا الجزية وتعيشوا في بلد الاسلام ما بدكوا لا تسلموا ولا تدفعوا الجزية اذا ايش - [00:17:25](#)

يعني حتى الجيش لما يخرج للقتال في سبيل الله بيخرج من اجل ايش؟ الدعوة الى الله. هؤلاء صحابة نبيكم صلى الله عليه وسلم متوافرون. وهذه ثيابه لم تبلى. وانيتة لم تكسر. والذي نفسي - [00:17:45](#)

شو معنى وهذه الثياب لم تبلى؟ يعني انتم قرييين عهد بايش؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم. الصحابة موجودين وانتم قرييين عهد بالنبي لسة ثيابه لم تبلى انيتة لم انتم ايش اللي بتسووه هذا؟ بسرعة بسرعة هلكتم؟ والذي نفسي بيده - [00:18:05](#)

انكم لعللى ملة هي اهدى من ملة ايش؟ محمد صلى الله عليه وسلم. او مفتتحوا باب باب بابي ولا بابي يا استاز؟ بابي. ايوة انا اعرف انها بابا لكن عندي مشكلة بابي. ايوة - [00:18:25](#)

فاوى مفتتحوا باب ضلالة ها اذا البدعة بتفتح ايش؟ ما الضمان. الله عز وجل يقول ايه؟ وان وان تطيعوه تهتدوا وابن مسعود يقول ايه؟ ولو تركتم سنة نبيكم. هي في طاعة النبي صلى الله عليه وسلم لايش؟ هداية وفي ترك السنة - [00:18:45](#)

اه الضلال. انتبه. ايوا يعني يا اما انتم. بقول لهم يا اما انتم على ملة احسن من ملة محمد صلى الله عليه وسلم. يا اما انتم بتفتتحوا بتفتتحوا باب ضلال على الايش؟ على الامة. قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. فعلا - [00:19:10](#)

نية صالحة فعلا بيريدنا الخير اخواني كثير من المبتدعات نيتهم ايش؟ صالحة صالحة خير لكن منهج منحرف اوقعوا انفسهم في الفتنة. قال وكم من مريد الخير لن يصيبهم وكم من مريد للخير ان يصيبهم. واحد جيته صالحة لكن ما بيصيب الخير. هو نيتة خير بس ما بيصيب الخير. ليش؟ منهج - [00:19:30](#)

لان عمله المنهج النية يعني عقيدته سليمة بس منهجه ايش؟ يعني يلزم في العمل ايش النية والاتباع. النية والاتباع. اطيعوا الله واتبعوه. ما ينفع لحالها. يعني واحدة بتزني وبتتصدق على الفقراء والمساكين. بتزني بنية انك تتصدق على الفقراء والمساكين. ها؟ نيتها ايه - [00:20:03](#)

ايش؟ حسنة. حسنة. وعملها زفت. فهؤلاء نيتهم خير. يعني النية الصالحة لا تفسد العمل لله. ها؟ النية الصالحة لا لا تصلح العمل الفاسد. ابدا. نية صالحة تخلي العمل الفاسد او تخلي الحرام حلال. ما يظبطش مستحيل - [00:20:33](#)

في مصر عندنا في ناس طيبين آآ على الاخير. فلاحين معهم فلوس. فيجي يجيه الشيطان في المنام يقول له انت لازم تسوي مولد للسيد البدوي لانه زعلان عليك. يروح يسوي مولد للسيد البدوي انت عارف تكلفه بيكلفه ملايين. وترتكب معاصي - [00:20:53](#)

في الدنيا كلها في في المولد هذا. لكن بينبسط لانه ايش؟ لانه هو عمل شيء فكره لله ومن اعمال الخير اللي عملها الشيخ عبدالعظيم في مصر انه فهم كثير من هؤلاء الناس دارهم على الفرار انك انت بتأثم على هذا - [00:21:13](#)

وان هذا يجوز. قال له يا شيخ اذا ما عملت له المولد بييجيني بالليل صورة جمل على بطني وبجيلي حية بدها تبلعني. قال له لا بس تتوب الى الله وما بييجيك ولا بسوي قال والله لما تبت الى الله لا الجمل بييجيني ولا ولا حية بتجيني ولا اشي - [00:21:33](#)

فانظر هو بيعمل العمل هذا ايش؟ يعمل العمل خير. زي واحد يجي مثلا يقول له والله بدنا عجن نبني كنيسة يقول لك خذ لك اية على الفيلم الفين ليرة. ايه مكان بيعبدوا فيه الله. الله! بيعبدوا فيه الله ولا بيعبدوا فيه المسيح؟ يقولوا فيه عيسى ابن الله - [00:21:53](#)

فهذا نيتة ايش؟ نيتة صالحة. لكن العمل اللي عمله ايش؟ حرام وفاسد وطول ما الكنيسة هذه واقفة على وجه الارض هو ايش؟ هو اثم. ايوا. وكم من مريد للخير لن يصيبه؟ تحفظوها - [00:22:13](#)

مش كل عمل انت بتشوفه خير انك تفعله وهو مش موافق للسنة. العمل الخير والعمل اللي بدك تؤجر عليه والعمل المقبول والعمل اللي عليه حسنات اللي بتكون النية فيه لله والعمل فيه موافق. بس. لا - [00:22:33](#)

آآ تهتم بكثرة العمل. واهتم بحسن العمل. ليلوكم ايكم احسن عملا. ما قال اكثر عملا احسن عملا. والعمل الحسن اللي بكون خالص لله

وموافق للسنة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهم ان - [00:22:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. ويم الله ما ادري لعل اكثرهم منكم ثم تولى عنهم طب هو ليش قال لهم هذا الكلام؟ عنده قرائن من احوالهم وغلب على ظنه ان - [00:23:13](#)

هدول فيهم شبه من اللي حكي عنهم النبي صلى الله عليه وسلم. لانه الصحابة موجودين وبيقرأوا القرآن وقاعدين يبسبحوا وما بيافهموش وكانت نزرته في محلها ولا لأ؟ كانت في محلها. فقال عمرو بن سلمة رأينا عامة - [00:23:38](#)

فاولئك الحلق يطاعنوننا. شو معنى يطاعنوننا؟ يقاتلون. يعني يقاتلوننا يطحنوننا بالسيوف يوم النهروان مع مين يعني صاروا خوارج. بدأت البدعة بايش؟ تسبيح وانتهت بحمل السيف وقتل مين؟ قتل صحابة لو سألت هدول اللي قاعدين بتكتوي الامة - [00:23:58](#)

اليوم الشيعة والخوارج كلهم بدأوا هيك هي بقت بدايتهم خلص وصار فتنة وافتتن ومش قادر مش قادر زي اللي يبشرب من البحر كل ما تشرب من البحر شو بصير فيك؟ بتعطش. ومثل اللي بينزل في البحر كل ما تنزل في البحر كل ما بتعيش بتقرب من -

[00:24:28](#)

جرب الهلاك لغاية ما تموت. اذا الحديث هذا تستدل به على ايش؟ على ان العمل ليس على المنهج مش مقبول. وفتنة. وان الانسان اذا صار عنده خلل في المنهج لازم يصير عنده ايش؟ لازم يكون - [00:24:48](#)

عنده فتنة يفتتن وكل من خالف المنهج ايش؟ افتتن. وكان شيخنا رحمه الله يركز جدا على شغلة العقيدة والمنهج. العقيدة والمنهج. الاتنين اهو. لا اله الا الله محمد رسول الله. لا اله الا الله عقيدة محمد رسول الله ايش؟ منهج. هل - [00:25:08](#)

لا اله الا الله بدون محمد رسول الله. هل تقدر تقول محمد رسول الله بدون لا اله الا الله؟ عقيدة ومنهج. والاتنياء جميعا كل واحد يقول اتقوا الله واطيعوه. اتقوا الله يعني وحدوه. الاخلاص واطيعون اللي هي ايش؟ السنة - [00:25:28](#)

طيب الدليل على الثاني او ثالث يقول ابن عباس انظر بقى كمان هدولات كيف؟ صار عندهم خلل في المنهج ايش ايش افتتنوا صار فيهم فتنة. لما خرجت الحرورية وهم مين؟ الخوارج. وليش سموا الحرورية؟ خرجوا من قرية اسمها حوراء. ولذلك - [00:25:48](#)

المرّة لما جت تسأل عائشة رضي الله عنها وتقول لها ليش المرة لما بتحيط؟ بتقضي الصيام ولا تقضي الصلاة؟ قالت لها انت حروية على طول حكمت عليها لان هذا السؤال ما يطلعش غير ايش؟ غير من واحد تكفييري. المفروض ما تسألش صح - [00:26:08](#)

المفروض انه يقول هيك كان يصيبنا قالت له قالت لها كان قالت لها لا والله مانا حرورية بس بسأل ولذلك مرات بيحي يسألك واحد سؤال بيقول له انت حزبي؟ يقول لك لا والله يا عم انا ما انا حزبي. اذا حزبي ما تغلبش حالك ما تردش عليه. لانه بيسأل سؤال بس

بضياع وقت. اما اذا سأل السؤال ليستفيد - [00:26:28](#)

جاوبوا قالت لها كان يصيبنا هذا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فنقض الصلاة ولا نقض ايه؟ نقد الصيام ولا نقض الصلاة. بس ادي الجواب بيطلع لك انت تسأل ليش صلاة الفجر ركعتين تطلع لك؟ تطلع لك بتزعل؟ كذلك ليش حرم الله - [00:26:48](#)

الله علينا لحم الخنزير. حرن عليك لحم الخنزير؟ كل شيء حرمه عليك لمصلحتك. كل شيء احله لك لمصلحتك فانت مؤمن ما عليك الا تقول ايش؟ سمعنا واطعنا واطعنا. اذا تبين لك - [00:27:08](#)

وذكرت اسباب هذه الاسباب اجتهدات من العلماء. اذا لم تأتي عن المعصوم صلى الله عليه وسلم هي اجتهدات. تزيده ايمان لكن انت مؤمن ان هذا قضاء. هيك كان يصيبنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر. والنبي صلى الله عليه وسلم لما كان يأمرهم يأمرهم

بايش؟ بوحى - [00:27:24](#)

ما لكش دخل بقى يقول لك الصلاة لان كل يوم خمس صلوات وفيه مشقة على النساء ودينا ما فيش لا حرج هذا شيء طيب. لكن هكذا كان يصبن الحيض على عهده. انت - [00:27:44](#)

الخوارج الخوارج لليوم اللي قاعدين بقتلوا في المسلمين لليوم المرأة عندهم لما بتحيض بيخلوها تقضي الصلاة والصيام تعرفه ولا ما بتعرفوش؟ اعرفه. ولذلك اللي بيروح وبيلتحق بهم بيجد بيحي دين غير اللي هو بيعرفه - [00:27:54](#)

اشياء عجيبة جدا عندهم. بس ما بيحكوها الا ليش؟ الا لان يدخلوا ويصير يعني يطمئنون خلاص انه مش جاسوس ولا انه دربوهم

وهيك بيربوا الاطفال على هذا الدين. وعندهم بيكفروا علي ابن ابي طالب ويكفروا بعض الصحابة. خوارج - 00:28:14

ايوه وهم الخوارج اعتزلوا في دار وكانوا ستة الاف اذا ستة الاف وفي دار هنا يعني في ايش؟ حوش ولا دار؟ حي. حي. يعني كان عندهم ميادين ميدان التحرير كان عندهم برضو ميادين فالميدان اللي هو المكان الواسع اللي في القرية عندهم او في المدينة اه -

00:28:34

في دارهم اي في احيائهم. حيث تبعهم واجتمعوا في قعدوا ستة الاف ستة. ستة الاف في الوقت هذا ستة الاف يا اخواني زي تقدر

تقول في اليوم ايه؟ اتنين الف. ستين الف لا اكثر. اكثر. تقدر تقول ستة ملايين - 00:29:04

جمعي مش مش سهل اذا مين اول من اعتصم واعتزل عن الجماعة؟ الخوارج. اذا كل من يفعل مثل فعلهم هو سلف سبيلهم. فقلت

لعلي رضي الله عنه يا امير المؤمنين يا سلام. ابن عباس شف الادب - 00:29:24

يا امير المؤمنين ابرد بالظهر ومعنى الابراد بالظهر يعني ايه؟ لا تأخير تأخير شوية لما يصير للحيطان ايش لما يصير الحكام فايق

عشان الناس يمشوا في الفج هذا يروحوا للمسجد. اتي هؤلاء القوم فاكلهم. قال اني اخاف عليك يا سلام. احترام - 00:29:44

عباس يا امير المؤمنين وامير المؤمنين في قلبه رحمة على الرعية. انا خايف عليك منهم. هدول شريرة هدول يقتلوك. قلت كلا في

بعض الالفاظ ابن عباس يقول وانا كنت رجل طيب. لا اؤذي احد. فهل لبست احسن ثيابي؟ ثياب - 00:30:04

غنية وترجلت وكنت رجلا جميلا وراح عليهم رجل شعره مزبط حاله يعني لابس ثوب جميل ودخل عليه اول ما دخل عليه قالوا له

منين الك الحلة يا ابن عباس؟ على طول منين الك هذي؟ فرد عليهم - 00:30:24

من حرم زينة الله. ايوة المقال فقلت وخرجت ودخلت عليهم في نصف النهار. وهم قائلون تسمت عليهم. شو معنى سلمت عليهم؟

قال السلام عليكم ورحمة الله. فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس. ما ردوش السلام عليكم - 00:30:44

لما قالوا له السلام على من اتبع الهدى. ما هم بيكفروا اصلا الصحابة وعلي وكلهم. مرحبا بك يا ابن عباس فما جاء بك دي قلة ادب ولا

ما قلة ادب؟ قلة علم قلة ادب. قلة ادب. ده عباس حبر الامة - 00:31:04

فما جاء بك يقول قلت لهم اتيتكم من عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وصهره. شو معنى الكلام المنهج ها. جئتم من عند

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا واحد فيكم ولا واحد منكم من الصحابة - 00:31:24

الدليل على ان انتم خالفتموا ليش؟ المنهج. اتيتكم من عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وصهره وعليهم نزل القرآن كيف عليم

نزل القرآن؟ عليهم ولا عالنبي صلى الله عليه وسلم؟ نزل على النبي صلى الله عليه - 00:31:44

عليه وسلم وهو بين ظهرانيهم. كما يقول جابر بن عبدالله في حديث الحج في صحيح مسلم والقرآن ينزل على الرسول صلى الله

عليه وسلم وهو بيننا نعرف تأويله. يعني ينزل القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم يعمل به ويعلمهم اياه بينهم - 00:32:04

نزل القرآن عليهم يعني نزل على النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ بينهم. وعليهم نزل القرآن وهم اعلم

بتأويله منكم. تأويله يعني تفسيره منكم وليس فيكم منهم احد - 00:32:24

يا واحد كان من الصحابة لا قدر الله مع الخوارج كانوا يجننونا. اما شوف ستة الاف هذا بيدل على انهم ايش؟ اتبعوا اهواءهم. ما

كانوا مع الصحابة ولا مع ولي الامر. انما هم اللي خرجوا - 00:32:41

فكل من يخرج على ولي الامر سلك مسلك الايش؟ الخوارج. لابلغكم ما يقولون انا جاي برسالة بدي اقول لكم شوفوا قولوا وتخبروني

بما تقولون. قلتهم اخبروني ماذا نفتتم على اصحاب رسول الله - 00:33:01

صلى الله عليه وسلم وابن عمه قالوا ثلاث طبعا في الرواية الاخرى انه لما هيك. الجماعة قاموا. قالوا جماعة من الخوارج قاموا مشوا.

قالوا لا لا لا تخاصموهم هذول هذول هذا ابن عباس من قريش - 00:33:21

وصف قريش ايش؟ بل هم قوم خصمون. خصمون يعني معناه ايش؟ يعني لسانهم حلو في الجدل وهيغلهم. فقاموا ما سمعوش. ما

سمعوش لابن عباس والباقي ايه؟ ضم جالس. ايوة. قالوا ثلاث. قلت وما هن؟ قالوا اما احداهن - 00:33:41

فانه حكم الرجال في امر الله. امر الله اللي هو ايه؟ في دين الله. ليتمن الله هذا الامر. هذا الدين. وقال وقال تعالى ان الحكم الا لله. ما

شأن الرجال والحكم؟ فقلت هذه واحدة. طيب هاي واحدة - [00:34:01](#)

دخل لما دخل علي ومعاوية الرجال وحكموا بينهم حقنا لدماء الايش؟ لدماء المسلمين. يقول كيف يحكم الرجال؟ والله بقول الحكم الا الله امخاخ زي فعلا يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. قالوا واما الثانية فانه قال - [00:34:21](#)

قال لم يسب ولم يغنم. فان كانوا كفارا سلبهم. وان كانوا مؤمنين ما احل قتالهم. قلت هذه اثنتان. فما الثالثة؟ قال الو انه محا نفسه من عن امير المؤمنين فهو امير الكافرين. هيك محى نفسه على مؤمن يبقى امير الكافرين ما فيش حل وسط عندهم - [00:34:41](#)
قلت هل عندكم شيء غير هذا؟ يا سلام عالعلم. هيك لما تكون قاعد مع واحد الاول اسمع منه. خليه يحكي اللي عنده الاول عشان ايش؟ تستخدم الاسلحة تبعته ضده. ضده. يعني انت بتكون عالم في علماء - [00:35:01](#)

عنده بس ايش اسلحة للدفاع فقط. يدافع عن الحق. وفي علماء اعلى درجة مثل شيخ الاسلام ابن تيمية ايش يدافع ويهجم. يدافع ويهجم. وطبعا الجيش اللي بيدافع ويهجم اقوى من الجيش اللي بيدافع ايش - [00:35:21](#)
فقط فهناك علماء يدافع وياخذ اسلحة العدو ويهجم بها عليه. كما كان يفعل شيخ الاسلام ابن تيمية. كان تهجم على المبتدعة من كتبهم هم لا يدرون عن ما في كتبهم. هو يقرأها كان يقرأ الكتاب مرة واحدة بس. مرة واحدة يعرف - [00:35:41](#)

اللي فيه. وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء. العقول هذه تختلف زي الارزاق. هذا رزقه هيك وهنا ده رزقه كده وهذا رزقه كذا ارزاق متسعة كذلك العقول في واحد بيقرا الكتاب مرة واحدة ما يحتاج يقرأه مرة ثانية فيهم حفظ اللي فيه وفيه واحد - [00:36:01](#)
مرتين وفيه واحد ثلاثة وفيه واحد اكراه مية زي الفاعور. مية ويلا يلا يلا يا فندم. ماشي ما فيش مشكلة. بس المهم انك تقرأ. في ناس بيقرا صفحة في القرآن يحفظها مرة واحدة. انت ممكن تقعد اه اسبوع ما فيش مشكلة. انت مأجور على هذا الجهد. لكن هذه امكانياتك اللي الله اعطاك اياها. بس انت اصدق النية - [00:36:21](#)

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ فهو بيقول لهم عندكم غير غير الامور كلها قال قالوا قلت هل عندكم شيء غير هذا؟ قالوا حسبنا هذا. قلت ارأيتم شئ بقى قلت ارأيتم ان قرأت عليكم من - [00:36:41](#)

فبالله ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما يرد قولكم اترضون؟ قالوا نعم. اشترى هيك معه اللي بده يجادلك قول له اذا جبت لك الدليل من الكتاب والسنة بفهم الصحابة ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. بتستجيب ولا بتضلك معاند - [00:37:01](#)
موافق ان الحكم بينا الكتاب والسنة بفهم الصحابة ناقشه. اذا قال لك لا وعشان تعرف ان هو بيتمسك بالكتاب والسنة قل له انت لمين بتقرأ؟ مين شيوخك؟ اذا قال لك شيوخ فلان وفلان واهل البدع ورؤوس الفتنة لا تغلب حالك معهم. واذا قال لك شيوخ فلان وفلان - [00:37:21](#)

فلان وفلان بس عنده مشكلة الرجل بده يفهم يفهمه. ما ضيعش وقت. ايوا. قلت اما قولكم محكم الرجال في امر الله فانا اقرأ عليكم في كتاب الله ان قد صير الله حكمه الى الرجال في ثمن ربع درهم فامر الله الرجال - [00:37:41](#)
ان يحكموا فيه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله منكم متعمدا فجزاؤه مثل ما قتل من النعم يحكم به عدل منكم. اذا اللي حيكونوا في القضية ايش؟ اثنين رجالة منكم يحكموا. والله سبحانه وتعالى قادر اللي كان يحكم في الايش؟ في القضية. لكن خلى - [00:38:01](#)

اثنين ذوي عدل منكم هم اللي يحكموا. يقول يقول لهم فانشدتكم بالله تعالى. اهو حكم الرجال في ارنب اللي هو صاد المحرم نحوها من الصيد افضل ام حكمهم في دماء وصلاص ذات بينهم. ها صحاهم الان شغل عقلهم شوية. شو رأيكم - [00:38:21](#)
حكم الرجال في ارنب ولا حكم الرجال علشان يحقنوا الدماء والاصلاح بين الفتيتين اللي اقتتلوا وانتم تعلمون ان الله قال وشاء لحك لحكم ولم يصير ذلك الى الرجال. قالوا بل هذا افضل. اي وحدة. يا سلام. ضرب القدم - [00:38:41](#)

بعدين اتجمعنا عن عشان يصححهم اعطاهم مثال اخر. لان يمكن هذا المثال الاول ما حدش فهمه. وفي المرأة وزوجها قال تعالى وان خفتم شقاقا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد من يريد مين؟ اللي رايعين يصلحهم. ان يريدوا اصلاحا يوفق الله بينهم -

[00:39:01](#)

ان الله كان عليما حكيما. فانشدتكم بالله حكم الرجال في صلاح ذات بينهم وحقن دمائهم افضل من حكمهم في امرأة اخرجت من هذه اقول لهم انا خرجت من هذه؟ قالوا نعم. شكرا. يعني حكم الرجال في الاصلاح بين الرجل وممرته - [00:39:21](#)

ولا حكم الرجال في اصلاح بين فئتين اذا ما اصلحنا حيصير قتال؟ قالوا لا هذا افضل. قلت ما قولكم قتل ولم يسب ولم يغنم؟

افتسبون امكم عائشة؟ وتستحلون منها ما تستحلون من غيرها وهي امكم؟ فان - [00:39:41](#)

انا نستحل منها ما نستحل من غيرها فقد كفرت يعني كيف بدك تستحل من امك؟ امك هذا. ولان قلت ليس بامنا فقد كفرتم. لان الله تعالى يقول النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - [00:40:01](#)

وازواجه وامهاتهم. يا سلام شفت العلم؟ يعني يعني تقول ابن عباس انا اتخيله هيك قاعد قدام ست الاف حاطط رجل على رجل وبيشرب فنجان قهوة وبنافشه بالهداوة هادي وبالعلم. ويرجع معه الفين. فانتتم تدورون - [00:40:15](#)

بين ضاللتين حشرهم. فاتوا منها بمخرج. قلت اخرجت من هذه؟ قالوا نعم ما جاوبوا خرجتوا؟ اه. رجعوا يعني. واما قولكم مع اسمه من امير المؤمنين فانا اتاكم بمن ترضون. واراكم قد سمعتم ان النبي صلى الله - [00:40:35](#)

عليه وسلم يوم الحديبية صالح المشركين. يا سلام في صلح الحديبية. الانسان لما يفهمه وفاهم يعرف انه لابد ان يسلم لله ورسوله. فهت ولا ما فهت؟ سلم عقلك وقلبك سلم لله ولرسوله. كما سلم الصحابة - [00:40:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مع انهم يرون ايش؟ يرون شروط الكفار جائزة. في صلح الحديبية. لكن كان هذا الصلب هو الفتح المبين. بعدها فتح الله عليهم خيبر. بعدها فتحوا مكة بدون قتال. يا سلام - [00:41:15](#)

ايوة فقال لعلي رضي الله عنه اكتب يا علي هذا ما صالح عليه محمد رسول الله فقال المشركون لا والله ما نعلم انك رسول الله. تصور بقى بالكلام هذا بيقوله ممثل الكفار - [00:41:35](#)

ومين سامعه؟ ابو بكر وعمر. وعثمان. الرجال هذول كلهم اللي يعني الواحد منهم بيقا تل بلد قال روى الحين ما اعترفنا انك انت رسول لو لو اعترفنا انك رسول اصلا ما منعناك تدخل مكة. لو نعلم انك رسول الله لاطعنك فاكتب - [00:41:55](#)

محمد بن عبدالله بلاش رسول. الله عليه. عشان تعرفوا ان الكفار ايه؟ نمريد حتى على مستوى الكلمة سببوا. لليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم امح يا علي. الله - [00:42:15](#)

اللهم انك تعلم اني رسولك. امح يا علي واكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبدالله. كتب الصلاة يقول فوالله ابن عباس بيقول لهم فوالله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خير من علي. وقد محا نفسه من - [00:42:35](#)

من كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يكن ولم يكن محوه ذلك يمحوه من الايه؟ هو لما سأل كلمة رسول الله اتمحت عنه نبوة؟ لا يقول لهم ايش؟ خرجت من هذه؟ قالوا نعم. فرجع منهم الفان وخرج سائرهم اي على علي بن ابي طالب. فقتلوا - [00:42:55](#)

وعلى ضاللتهم فقتلهم المهاجرون والانصار. اذا ليش خرجوا على الصحابة؟ ليه تظلم الخوارج لانه صار عندهم انحراف في الايش؟ في المنهج. ده الوقت ها؟ الله. خلصت طيب لان الكلام اللي جاي ده كلام عن قتادة. يا سلام! بيتكلم عن عن الخوارج كلام حلو. فخلينا نسمعه الدرس - [00:43:15](#)

القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر البقية صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:43:45](#)